

## النهاية في غريب الأثر

{ خصرم } ( ه ) فيه [ أنه خَطَبَ النَّاسَ يومَ النَّحْرِ على ناقةٍ مُخَضَّرَمَةٍ ] هي التي قُطِعَ طرفُ أُذُنِها وكان أهلُ الجاهلية يُخَضَّرُمُون نَعَمَهُم فلما جاء الإسلام أمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يُخَضَّرُمُوا في غير الموضع الذي يُخَضَّرِم فيه أهل الجاهلية . وأصل الخَضَّرَمَة : أن يُجْعَلَ الشيءَ بينَ بينَ فإذا قُطِعَ بعضُ الأُذُنِ فهي بين الوَافِرَةِ والناقِصَةِ . وقيل هي المندُوجَةُ بين النَّجائبِ والعُكاظِياتِ . ومنه قيل لكل من أدرك الجاهلية والإسلام مُخَضَّرِمٌ لأنه أدرك الخَضَّرَمَتَيْنِ . . . ومنه الحديث [ إنَّ قَوْمًا بِيَّتُوا لَيْلًا وَسَيَقَت نَعَمُهُمْ فَادَّعَوْا أَنَّهُمْ مُسْلِمُونَ وَأَنَّهُمْ خَضَّرَمُوا خَضَّرَمَةَ الْإِسْلَامِ ]